[41] هاشمي مهذب أحمدي * * من قريش القرى وأهل الكتاب خازن الوحي والذي أوتي الحكم * * صبيا طفلا وفصل الخطاب كان ﷲ ثاني اثنين سرا * * وقريش تدين للأنصاب الباب الثالث (في حديث مبيته على فراش النبي) في كتاب الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي لما بايع النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم طائفة من الأنصار ببيعة العقبة الأولى وكانوا ستة أنفس منهم بشر بن سعد وحارثة بن النعما وسعد بن عبادة الصامت وعبد اﷲ بن رواحة فلما كان في القابل أقبلوا أولئك الستة ومعهم ستة آخرون منهم بشير بن زيد والبراء بن معرور وعبد اﷲ بن أنيس وسهل بن زيد وعبادة بن الصامت والهيثم فلقوا النبي وبايعوه على أنهم لا يشركون باﷲ ولا يسرقون ولا يزنون ولا يقتلون النفس التي حرم اﷲ إلا بالحق لا يأتون ببهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ولا يعصونه في معروف فقالوا يا رسول اﷲ إنا إذا تركنا من هذه الشرايع واحدة ماذا يكون فقال النبي يكون الأمر في ذلك إلى اﷲ عز وجل إن شاء عفى وان شاء عذب فقالوا رضينا يارسول اﷲ (ص) فابعث معنا رجلا من أصحابك يقرء علينا القرآن ويعلمنا شرايع الإسلام والناس يؤمنون الواحد بعد الواحد والرجل بعد الرجل والإمرأة بعد الإمرأة فلما كان العام االثالث وهي البيعة الأخيرة التي بايعه فيها منهم ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان بايعوا رسول اﷲ عليه أن يمتعوه مما يمتعون منه نسائهم وأنفسهم فاختار رسول اﷲ منهم اثني عشر نقيبا وانصرفوا إلى المدينة فصار كلما اشتد البلاء على المؤمنين بمكة يستأذنون رسول اﷲ (ص) في الهجرة إلى المدينة فيأذن لهم فيخرجون ارسالا متسللين أولهم فيما قيل أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي وقيل أولهم مصعب بن عمير فعند قدومهم المدينة على الأنصار _____